

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"
عبد الكريم يحيياوي و حسين باشيووة

تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية من وجهة نظرهم.

Evaluate the impact of the specialized training program for teachers of children with hearing impairment in providing them with the competencies necessary for professional practice from their point of view.



عبد الكريم يحيياوي

جامعة سطيف2، الجزائر، a.yahiaoui@univ-setif2.dz

مخبر علم نفس الإكلينيكي

حسين باشيووة

جامعة سطيف2، الجزائر، bachiouahocine@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/07/02 تاريخ القبول: 2020/12/04 تاريخ النشر: 2021/01/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث استبيان (من إعداد الباحث) تم تطبيقه على عينة اختيرت بطريقة قصدية متمثلة في جميع معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بمدارس المعوقين سمعياً لـ 06 ولايات شرقية و البالغ عددهم (60) معلماً و معلمة، وبعد المعالجة و التحليل الإحصائي للبيانات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS خلصنا إلى أن برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً ليس له أثر إيجابي في إكساب معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الكفايات اللازمة للممارسة المهنية.

الكلمات المفتاحية: برنامج التكوين المتخصص- معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية –الكفايات اللازمة.

Abstract:

This study aims to evaluate the specialized training program for teachers of children with hearing disability and its effect in providing them with the necessary competencies for professional practice. For schools for the hearing impaired children of 06 eastern states, who number (60) male and female teachers, and after processing and statistical analysis of data through the SPSS program, we concluded that the specialized training program for teachers of hearing impaired children does not have a positive impact in providing teachers with children with Hearing disability Competencies necessary for professional practice.

Key words: specialized training program - teachers of children with hearing impairment - necessary competencies.

* المؤلف المرسل: عبد الكريم يحيياوي a.yahiaoui@univ-setif2.dz

مقدمة:

من الثابت في الأوساط التربوية والتعليمية أنّ وجود مناهج جيّدة لا يكفي لتحقيق العملية التعليمية ما لم يتوفر لها المعلم الجيّد القادر على تنفيذ وتحقيق الأهداف المنوطة بها، فالمعلم الجيّد يُصلح عيوب المنهج الرديء، ولكنّ المنهج الجيّد لا يستطيع أن يحقق الهدف في يد معلم فاشل.

ومن أجل النهوض بمجال تعليم الأطفال المعاقين سمعيا بالجزائر استوجب بناء برامج تدريبية تستجيب لاحتياجات معلم التعليم المتخصص المكلف بتدريس هذه الفئة، ولن يتأتى هذا إلا بمعرفة هذه الاحتياجات عن طريق استبيان موجه لهؤلاء المعلمين المتخصصين والتي يسعى الباحث إلى معرفتها من خلال هذه الدراسة.

الإشكالية:

يعد التكوين المتخصص أحد العمليات الهامة لتنمية أداء المعلمين المختصين القائمين على تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، حيث يحتل هذا التكوين مركز الصدارة ضمن أولويات التعليم في أغلب دول العالم إيمانا منها بالدور الهام والكبير الذي يقوم به المعلمون المختصون تجاه هذه الفئة، وذلك عبر الرفع من كفاءة هؤلاء المعلمين.

فبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات التعليمية لدى المعلمين المتخصصين بتدريس الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وبرامجهم التكوينية التي خضعوا لها قبل عملية التوظيف، وبحكم المدة الزمنية التي قضاها الباحث في تعليم هذه الفئة دامت أكثر من تسع سنوات، إضافة إلى تعمقه بالبحث في مجال التربية الخاصة، أعطى الباحث ثقة عالية ودفعاً كبيراً للبحث حول فعالية برامج التكوين المتخصص في الجزائر، ومن أجل هذا الغرض أجرى الباحث دراسة ميدانية على مستوى بعض مدارس الأطفال المعاقين سمعياً بولايات الشرق الجزائري والبالغ عددها (06) مدارس، حيث قام ببناء استبيان قصد معرفة فاعلية برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، وكذا محاولة تحديد الكفايات التعليمية اللازمة التي يجب أن تتوفر في معلم التعليم المتخصص للقيام بعملية التعليم بفعالية وبالتالي تتمكن من معرفة مدى اتفاق معلمي التعليم المتخصص حول فعالية التكوين المتخصص في إكسابهم للكفايات التعليمية اللازمة التي يجب أن تتوفر لديهم. وبالاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستبيان الذي أعده على عينة اختيرت بطريقة قصدية مكونة من (60) معلماً ومعلمة، وبعد الحصول على الإجابات تم معالجتها وتحليلها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لخلصنا إلى أن لبرنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً أثر إيجابي في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية.

وبمثل النظام التعليمي أحد أهم مقومات التطور لأي مجتمع، فقد اهتمت المجتمعات على اختلاف ثقافتها بقضية برامج إعداد المعلمين، والارتقاء بمستوى أدائهم وكفاءتهم وفعاليتهم. (سالم، 2010، ص. 161)

ويعتبر معلم التعليم المتخصص معلم الفئة الخاصة وتتمثل في فئة الأطفال القاصرين سمعياً بخصائصهم ومشكلاتهم، إنه يمارس وظيفته في المدرسة الخاصة بالأطفال القاصرين سمعياً، وينتهي معلم

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيياوي و حسين باشيووة

التعليم المتخصص إلى فريق نفسي تربوي نظرا لأهمية كل من التشخيص والتربية وحاجة الأطفال لتكفل متكامل، ولقد أظهرت الدراسات حاجة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى معلمين متخصصين من أجل تحقيق أفضل علاج ممكن. (الزهيري 2003، ص. 99)

ومن هنا صار لزاما علينا إعادة النظر في عملية إعداد معلم التربية الخاصة من حيث اختياره وتدريبه، فالواقع الذي يعيشه الآن يختلف كثيرا عما كان عليه في الماضي، فالتغير السريع في الوقت الحاضر جعل من المتعذر على معلم التربية الخاصة أن يكتفي بقدر محدد من المعرفة، ومن غير السهل عليه الالتزام بطريقة واحدة أو أسلوب واحد في تدريسه، فلا بد أن تتوفر في المعلم القدرة على التجديد والحركة، والقدرة على استخدام الجديد في الحقل التربوي، ومن هذه القدرات والكفايات لابد وأن يتم تطويرها وتكوينها في مؤسسات إعداد معلم التربية الخاصة. (خالد طه، 2005)

ويحتاج معلم التعليم المتخصص أن يمدّه التكوين بمعلومات ومعارف ويكسبه خبرات ومهارات تخص طرق التدريب، واستخدام الوسائل المحققة لأهداف التدريب السمعي، وتحقيق التواصل المحقق للتعبير والاندماج مع المحيط، والإلمام بكفايات العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم، بالإضافة إلى معرفة قواعد عمل معلم التعليم المتخصص والمعايير الأخلاقية التي تحكم الوظيفة التربوية. (دريدي 2008، ص. 22)

ويشكل التكوين المتخصص إحدى العناصر المساعدة على التغيير المنشود ويتوقف الإعداد المهني لمعلم التعليم المتخصص على طبيعة التكوين ومحتواه الذي يؤهله لتأكيد ذاته خلال ممارسته لعمله والتكيف مع متطلبات المواقف التعليمية. (دريدي 2008، ص. 299)

وقد ركز "كاتز (1984) Katz"، في هذا الشأن على أهمية التدريب النوعي الذي يسهم بلا شك في نمو الطفل وتعلمه، وهذا ما يستدعي الحرص على تدريب المعلم وتنمية مهاراته بشكل مستمر وطبقاً لما ذكره العديد من الباحثين فإن أكبر تهديد للعملية التعليمية في مجال التربية الخاصة ككل يكمن في إيلاء تدريس الأطفال المعوقين إلى مدرسين غير مؤهلين، وهذا ما يدفع إلى إعادة التفكير في نوعية ومستوى الكفايات التعليمية التي يجب أن يمتلكها معلم التعليم المتخصص في أثناء تعامله مع فئة الأطفال المعوقين سمعياً. (بن قسمية 2018، ص. 07)

انطلاقاً من الصعوبات التي يعانيها معلمو هذه الفئة حسب الملاحظ الظاهر وشعوراً منا بأهمية الموضوع، قام الباحث بدراسة الكفايات التعليمية لدى هؤلاء المعلمين ببعض مدارس الأطفال المعاقين سمعياً بالشرق الجزائري، وتقييم برنامج التكوين المتخصص وأثره في إكساب هؤلاء المعلمين الكفايات التعليمية اللازمة أثناء التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.

وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"
عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات المعرفية للممارسة المهنية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات الأدائية للممارسة المهنية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات الشخصية للممارسة المهنية؟

وللإجابة على التساؤل العام قمنا بصياغة فرضية عامة مفادها ما يلي:

الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية.

الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات المعرفية للممارسة المهنية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات الأدائية للممارسة المهنية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات الشخصية للممارسة المهنية.

أهداف الدراسة:

إنّ كل دراسة علمية تستند إلى أهداف يرمي الباحث ويطلع جاهدا للوصول إليها وتحقيقها، ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

- التعرف على مدى نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات الأدائية اللازمة للممارسة المهنية.
- التعرف على مدى نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات المعرفية اللازمة للممارسة المهنية.
- التعرف على مدى نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات الأدائية اللازمة للممارسة المهنية.
- تحديد الكفايات التعليمية اللازمة التي يجب أن تتوفر في معلم التعليم المتخصص للقيام بعملية التعليم بفعالية مع الأطفال المعاقين سمعيا.

أهمية الدراسة :

يأمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة في التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة التي يجب أن يتضمنها أي برنامج لإعداد معلمي التعليم المتخصص أثناء التعامل مع فئة الأطفال المعاقين سمعياً والمساهمة في رفع مستوى العملية التكوينية بمراكز التكوين المتخصص من خلال إبراز أهم الأبعاد والجوانب المعرفية والأدائية والشخصية التي يجب إكسابها لمعلمي التعليم المتخصص أثناء فترة التكوين المتخصص.

التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

برنامج التكوين المتخصص: هو البرنامج المعتمد لتكوين معلمي التعليم المتخصص للأطفال ذوي الإعاقة السمعية العاملين بمدارس الأطفال المعاقين سمعياً، والذي يتلقونه قبل التوظيف.

الكفايات اللازمة: مجموعة القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلم ويعتقد الباحث بأنها ضرورية لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية للممارسة المهنية ويحددها الباحث في هذه الدراسة في الكفايات المعرفية، الكفايات الأدائية والكفايات الشخصية.

معلمو الأطفال ذوي الإعاقة السمعية: نقصد بهم معلمو التعليم المتخصص (المعلمون المختصون) المذكورين في القانون الأساسي لعمال قطاع التضامن الوطني الذين يقومون بمهام التعليم المتخصص على مستوى مدارس الأطفال المعاقين سمعياً.

الدراسات السابقة:

1- دراسة طاهره عيسى الرفاعي (2005) بعنوان "تقييم الكفايات اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية" حيث تهدف للتعرف على واقع الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية ومدى توافرها لديهم، وتكون مجتمع الدراسة من (42) معلماً موزعين على خمس مدارس ومعهد واحد واشتملت عينة الدراسة على المجتمع الكلي (24) معلماً وتوصلت النتائج إلى أن:

- نسبة كبيرة من الكفايات لدى هؤلاء المعلمين متوافرة بدرجة عالية.
- الكفايات التدريسية والكفايات الشخصية تحتلان موقع الصدارة.
- انخفاض الأوساط الحسابية بالنسبة للكفايات المعرفية، وكفايات الوعي المهني والكفايات الاجتماعية لدى معلمي ذوي الإعاقة السمعية.
- دراسة نورة دريدي (2008) بعنوان "تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص مع متطلبات الممارسة المهنية" تهدف لتقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص فرع إعاقة سمعية مع متطلبات الممارسة المهنية وحددت في مجال كل من: التعامل مع الطفل القاصر سمعياً، التواصل معه، العمل داخل الفريق النفسي التربوي والمحيط، ومتطلبات (التخطيط والتنفيذ والتقييم)، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على مقارنة البيانات وتفسيرها، وقد أسفرت الدراسة على أن:
- برنامج التكوين المخصص لإعاقة سمعية لم يغطي بشكل كاف متطلبات الممارسة المهنية للمعلم.

- من جوانب قوة البرنامج تغطيته بشكل كاف لمتطلبات التواصل مع الطفل القاصر سمعياً.
- 2- قصور برنامج التكوين المتخصص قد مس مجال متطلبات التعامل مع الطفل القاصر سمعياً، والعمل مع الفريق النفسي التربوي، مع المحيط، والتخطيط والتنفيذ والتقييم.
- 3- دراسة الطعمة (2013) بعنوان " الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي المعاقين سمعياً في دمشق " هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لهؤلاء المعلمين تبعاً لمتغيرات طبيعة المركز، سنوات الخبرة، العمر، المؤهل العلمي والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة بمركز التربية الخاصة بمحافظة دمشق، طبقت أداة الدراسة على عينة استطلاعية من (25) معلماً ومعلمة، وبلغت العينة الأساسية للدراسة (55) معلماً ومعلمة، وقام الباحث بتصميم قائمة من الاحتياجات التدريبية، شملت مجالات (التدريس، المعرفة، الخصائص الشخصية، التعامل مع الأهل)، وجاءت النتائج كالتالي: توافر الكفايات لدى المعلمين مرتفعة بين (4.17) و (3.36) من (5)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير طبيعة المركز لصالح المراكز الأهلية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا وجود لفروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة والعمر.
- 4- دراسة فريد بن قسمية (2018) بعنوان " درجة ممارسة معلمي التعليم المتخصص لفئة الأطفال المعوقين سمعياً للكفايات التدريسية " هدفت للتعرف على درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى هؤلاء المعلمين ببعض ولايات الوسط بالجزائر، تم بناء استبيان خاص بقياس درجة الكفايات التدريسية، تكونت عينة الدراسة من (57) معلماً، وقد أظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التعليم المتخصص لفئة الأطفال المعوقين سمعياً جاءت بدرجة عالية، فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي التعليم المتخصص أثناء التعامل مع هذه الفئة تعزى لمتغير جنس المعلم. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي التعليم المتخصص أثناء التعامل مع فئة الأطفال المعوقين سمعياً تعزى لمتغير خبرة المعلم المهنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

الملاحظ في الدراسات السابقة المطلاع عليها أنه ليس هناك اتفاق حول تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما هناك اتفاق حول التأكيد على أن الممارسة التعليمية تتطلب من معلم ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة لضرورة امتلاكه للكفايات التعليمية العامة، هو ملزم كذلك بامتلاك الكفايات التعليمية الخاصة بتكليف المناهج، والوسائل، والبيئة الصفية، وإعداد البرامج الفردية ومتابعة تنفيذها وتقويمها، وإرشاد أسر التلاميذ، ولن يكون هذا إلا من خلال التكوين والتدريب المتواصلين قبل و بعد التوظيف بغرض إكساب المعلمين الكفايات الأساسية للممارسة المهنية وهو ما ذهبت إليه دراستنا، والتي من خلالها سنحاول إبراز أثر التكوين في توفير مورد بشري كفاء وتنمية مهارات المعلمين المختصين عن طريق معرفة المتطلبات الأساسية والكفايات اللازمة لعملية التعليم المتخصص للأطفال ذوي الإعاقة السمعية لأداء عملهم بإتقان وفعالية وكفاءة، كما ستساهم هذه الدراسة في بناء برنامج للتكوين المتخصص يغطي كل الاحتياجات من الكفايات التعليمية المتخصصة.

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث، والتي عادة ما يكون الهدف منها مسح الميدان، وفي هذا الصدد قام الباحث بزيارات إلى المدارس المعنية بالبحث ليتسنى له جمع المعلومات الخاصة اللازمة لإجراء الدراسة الاستطلاعية، حيث تم من خلالها تحديد عينة الدراسة والمنهج المتبع.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كل معلمي ومعلمات التعليم المتخصص العاملين بمدارس الأطفال المعوقين سمعياً على مستوى ولايات قسنطينة-سطيف-برج بوعريج-المسيلة-البويرة -بجاية، وعددهم (60) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة: نظراً لصغر حجم المجتمع الأصلي، وعدم تجانسه، تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بالأسلوب اللإحتمالي (العينة القصدية أو الغرضية)، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية: لأنها أكثر ملاءمة، وتمثلت في جميع معلمي الإعاقة السمعية لمدارس الأطفال المعاقين سمعياً على مستوى ولايات قسنطينة-سطيف-برج بوعريج-المسيلة-البويرة -بجاية، وعددهم (60) معلماً ومعلمة، والذين تلقوا تكويناً متخصصاً.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة: تمت الدراسة بمدارس الأطفال المعاقين سمعياً بالولايات (قسنطينة-سطيف-برج بوعريج-المسيلة-البويرة-بجاية) للموسم الدراسي: 2018/2019.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبياناً لتقييم برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، موجه لفئة معلمي التعليم المتخصص للأطفال ذوي الإعاقة السمعية وهذا الاستبيان من إعداد الباحث، كما استعان في بنائه على خبرة المعلمين المتخصصين وعلى استبيان الكفايات للباحث فريد بن قسمية (2018) وبطاقة الملاحظة والتقييم للباحث بلقاسم بلقيدم (2012) وكذا من محتوى أهداف برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال المعاقين سمعياً.

طريقة بناء الاستبيان: تم بناء الاستبيان (أداة الدراسة)، لمعرفة الكفايات الأساسية لدى معلمي التعليم المتخصص أثناء التعامل وتدريب الأطفال المعوقين سمعياً، ويتكون الاستبيان من جزئين أساسيين هما:

الجزء الأول: يشمل على البيانات العامة المتعلقة بأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، المستوى التعليمي، وسنوات الخبرة المهنية، ونوع التكوين المتخصص الذي تلقاه أفراد العينة (نظام قديم أو نظام جديد).

الجزء الثاني: تكون من (45) بنداً وزعت على ثلاثة أبعاد، صيغت على شكل عبارات يتم الإجابة عنها وفق ثلاث محاور:

المحور الأول: الكفايات المعرفية ويتكون من 15 بنداً.

المحور الثاني: الكفايات الأدائية ويتكون من 18 بنداً.

المحور الثالث: الكفايات الشخصية ويتكون من 12 بنداً.

ولقد قام الباحث بمراعاة بعض الشروط الأولية في بناء هذا الاستبيان من حيث وضوح التعليمات وطريقة التصحيح، ووضع الأسئلة بشكل عشوائي، وذلك تجنباً من أن يعطي الترتيب أو ظهور الأبعاد مفتاحاً

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

للإجابة، وحتى تكون إجابة أفراد عينة الدراسة على كل عبارة أكثر موضوعية تمت صياغة تعليمات الإجابة عن الاستبيان كما يلي:

طلب الباحث من معلمي التعليم المتخصص (أفراد عينة الدراسة) الإجابة عن العبارات التي تنتهي لتلك الأبعاد الثلاثة بوضع علامة (X) أمام الخانة التي تناسب إجابة كل منهم في كل المحاور المتعلقة بالكفايات اللازمة عند المعلمين المختصين وفق مقياس ثلاثي متعلق بالاستبيان:

- إذا كانت الإجابة (نعم) تعطى له العلامة 02
- إذا كانت الإجابة (إلى حد ما) تعطى له العلامة 01.
- إذا كانت الإجابة (لا) تعطى له العلامة 00.

الخصائص السيكمترية للاستبيان:

أولاً: صدق الاستبيان:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة عددها 10 من أساتذة الجامعة من المتخصصين حيث قاموا بإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان ومدى انتماء فقرات الاستبيان وكذلك مدى وضوح صياغاته اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبيان (45) فقرة.

2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (30) فرداً، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق الاستبيان من خلال قدراته على التمييز بين طرفي الاستبيان، أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تنازلياً، وأخذنا نسبة 27 % من طرفي التوزيع ($8,1027 = 30/100 \times$ بالتقريب يساوي 08 أفراد) وقمنا بحساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين كما هي موضحة في الجدول (01) التالي:

مستوى الدلالة	قيمة اختبار "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤشر	صدق المقارنة الطرفية للاستبيان مقياس
0,01	8.852	14	5.94619	76.7500	08	علوي	
دال			5.09201	52.2500	08	سفلي	

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

من الجدول رقم (01) وجدنا أن قيمة (ت) المحسوبة (8,852) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يشير إلى أن الاستبيان قادر على التمييز بين مجموعتين. مما يؤكد على صدق الاستبيان ويطمئن الباحث على تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ثانيا: ثبات الاستبيان: وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان بالطرق التالية:

1- طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (06) أفراد لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبيان وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سيرمان براون ومعادلة جوتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول (02) التالي:

جدول رقم (02): ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط	معادلة سيرمان	معادلة جوتمان	الاستبيان
0,981	0,990	0,984	

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي الاستبيان قدر معامل الارتباط ب (0,981) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول الاستبيان بطريقة سيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,990)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,984) وهذا يؤكد أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2- طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبيان، وهي طريقة ألفا كرونباخ والنتائج كما هي ممثلة في الجدول (03) التالي:

جدول رقم (03): ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
محور الكفايات المعرفية	18	0,892
محور الكفايات الأدائية	15	0,749
محور الكفايات الشخصية	12	0,813
الاستبيان ككل	45	0,946

من الجدول أعلاه يتضح أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان جاءت محصورة بين (0,749 و 0,892)، فيما بلغت قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل ب (0,946)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية وجيدة من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة:

أ. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات المعرفية

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

للممارسة المهنية . وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الفرق بين استجابات أفراد العينة واختبار "ت" لعينة واحدة للحكم على نتيجة الدراسة، كما هي مبينة في الجدول (04) التالي:

الجدول رقم (04): الفرق بين استجابات أفراد العينة واختبار "ت" لعينة واحدة للحكم على نتيجة الدراسة

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف
01	هل تجري تقييم أولي قبل الدرس؟	1.5833	0.49717
02	هل تتأكد من فهم التلاميذ للسؤال في نهاية الدرس؟	1.4500	0.53441
03	هل تراقب الواجبات المنزلية لجميع التلاميذ؟	0.8833	0.69115
04	هل تستخدم التقييم المستمر بعد كل نشاط؟	1.5833	0.49717
05	هل تستخدم التقييم الختامي بعد انتهاء النشاط؟	0.8167	0.72467
06	هل لك القدرة على تشخيص جوانب القوة والضعف في مجال تعليم التلاميذ المعاقين سمعياً؟	0.7333	0.68561
07	هل تستخدم النقد الإيجابي اتجاه التلاميذ المعاقين سمعياً في تقييم أعمالهم؟	1.5833	0.53016
08	هل تستخدم الملاحظة كوسيلة لتقويم تعلم التلاميذ المعاقين سمعياً؟	0.6667	0.68064
09	هل تتحكم في تكنولوجيا التجهيزات السمعية الخاصة بتعليم التلاميذ المعاقين سمعياً؟	0.7500	0.70410
10	هل تستخدم الوسائل والسندات التربوية الملائمة لتدريس التلاميذ المعاقين سمعياً؟	1.5833	0.53016
11	ألديك القدرة على تدريس التلاميذ المعاقين سمعياً بمختلف درجات إعاقاتهم في فوج واحد؟	0.7167	0.68064
12	هل تستخدم اللغة الإشارية كوسيلة مساندة في العملية التدريسية؟	1.6000	0.69115
13	هل تطبق الطريقة اللفظية النغمية بشكل ملائم في العملية التدريسية؟	0.6833	0.49403
14	هل لديك العزيمة الكافية للمثابرة في العمل؟	0.7333	0.70089
15	هل تشعر بالمسؤولية نحو الأطفال المعوقين سمعياً؟	0.7167	0.68561
4.11474	الدرجة الكلية للمحور	17.5333	

من الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 17,53 فيما قدر الانحراف المعياري بـ 4,11 وهذا ما دلت عليه قيمة ت لاختبار لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول رقم (05) التالي :

الجدول رقم (05): قيمة ت لاختبار لعينة واحدة للمحور الأول الخاص بالكفايات المعرفية

محور 1	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
	60	18	36	17,53	4,11	59	33,00	0,135 غير دال

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

من الجدول رقم (05) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على استبيان تقييم برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية و أثره في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية ، والبالغ عددهم 60 معلما مختصا، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (17,53) بانحراف معياري قدر بـ (4,11)، مما يدل على أنه توجد فروق في استجابات أفراد العينة لصالح برنامج التكوين المتخصص في اكساب المعلمين الكفايات المعرفية وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ(33,00) عند مستوى الدلالة (0,135)، مما يؤكد عدم صحة الفرضية الأولى.

ب. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات المعرفية للممارسة المهنية. " وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الفرق بين استجابات أفراد العينة واختبار "ت" لعينة واحدة للحكم على نتيجة الدراسة، كما هي مبينة في الجدول رقم (06) التالي :

الجدول رقم (06): الفرق بين استجابات أفراد العينة واختبار "ت" لعينة واحدة

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف
01	هل لديك معرفة بنظريات التعلم الرئيسية في مجال تعليم الأطفال المعوقين سمعيا؟	1.5667	0.49972
02	هل تحضر الدروس تماشيا مع مستوى الأطفال المعوقين سمعيا؟	0.6500	0.68458
03	هل لديك القدرة على توفير مواقف تعليمية تنهي الاستقلالية لدى الأطفال المعوقين سمعيا؟	0.7000	0.67145
04	هل لديك القدرة على توفير مواقف تعليمية تنهي الاستقلالية لدى الأطفال المعوقين سمعيا؟	1.4333	0.62073
05	هل لديك القدرة على وضع خطة دراسية سنوية؟	0.8500	0.75521
06	هل تعبر بشكل سليم عن أشكال الحروف الهجائية باستخدام حركات الأصابع؟	0.6833	0.67627
07	هل لديك معرفة عن خصائص نمو الأطفال المعوقين سمعيا؟	1.4667	0.62346
08	هل لديك معرفة حول أساليب تعديل سلوك الأطفال المعوقين سمعيا؟	0.8167	0.74769
09	هل لديك معرفة حول استراتيجيات التدريس الملائمة للأطفال المعوقين سمعيا (مثل التعلم التعاوني والتعليم المصغر والتعلم الفردي)؟	0.7000	0.67145
10	هل لديك معرفة حول المفاهيم والمصطلحات الأساسية في مجال التعليم المتخصص؟	1.4500	0.64899
11	هل لديك معرفة حول الجمعيات والمؤسسات المحلية التي تقدم خدمات للأطفال المعوقين سمعيا؟	0.8333	0.74029
12	هل لديك معرفة حول كيفية استخدام تقنيات الطباعة؟	0.7000	0.67145
13	هل تحسن استخدام جهاز عرض البيانات (data show)؟	0.7167	0.58488

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

0.74029	0.8333	هل لديك معرفة حول كيفية استخدام تقنيات التعبير- الجرافيكي - التخطيطي؟	14
0.67145	0.7000	هل لديك معرفة حول كيفية استخدام غرفة السمع الجماعي (ذات الأشعة بالليزر)؟	15
0.62346	1.4667	هل لديك معلومات حول كيفية تفسير المعلومات المسجلة في التقارير الطبية والنفسية؟	16
0.74029	0.8333	هل لديك معلومات حول كيفية استخدام الأجهزة المكبرة للصوت؟	17
0.67145	0.7000	هل لديك معلومات حول كيفية استخدام الأجهزة السمعية البصرية؟	18
7.09301	19.8333	الدرجة الكلية للمحور	

من الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 19,83 فيما قدر الانحراف المعياري بـ 7,09 وهذا ما دلت عليه قيمة ت لاختبار لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول رقم (07) التالي:

الجدول رقم (07): قيمة ت لاختبار لعينة واحدة للمحور الثاني الخاص بالكفايات الأدائية

مستوى المعنوية	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	العينة	محور 2
0,214 غير دال	21,659	59	7,09	19,83	30	15	60	

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على استبيان تقييم برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، والبالغ عددهم 60 معلما مختصا، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (19,83) بانحراف معياري قدر بـ (7,09)، وهذا ما يدل أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة لصالح برنامج التكوين المتخصص في إكساب المعلمين الكفايات المعرفية، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ (21,65) عند مستوى الدلالة (0,214). وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية الثانية.

ج. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات الشخصية للممارسة المهنية. " وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الفرق بين استجابات أفراد العينة واختبار "ت" لعينة واحدة للحكم على نتيجة الدراسة، كما هي مبينة في الجدول رقم (08):

الجدول رقم (08): الفرق بين استجابات أفراد العينة واختبار "ت" لعينة واحدة للحكم على نتيجة الدراسة

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

رقم	العبارات	المتوسط	الانحراف
01	هل تحب التميز بمظهر لائق من حيث الشكل العام؟	1.466	0.623
02	هل تفضل الانضباط في احترام التوقيت الرسمي لبداية العمل؟	0.833	0.740
03	هل لديك الذكاء والفتنة في التعامل مع باقي الزملاء من معلمين وإداريين ومفتشين...؟	0.700	0.671
04	هل تنسم بالقدوة الحسنة؟	1.466	0.623
05	أنشجع هؤلاء الأطفال كلما أظهروا فيهما لما قيل لهم؟	0.833	0.740
06	هل لديك الثبات الانفعالي أثناء التعامل مع الآخرين؟	0.700	0.671
07	هل لديك معرفة بالمسؤوليات القانونية المهنية أثناء التعامل مع الأطفال المعوقين سمعياً؟	1.466	0.623
08	ألتزم بأخلاقيات الممارسة المهنية؟	0.833	0.740
09	هل تتحلى بالصبر أثناء العملية التدريسية؟	0.700	0.671
10	هل تتمتع باتجاهات إيجابية نحو مهنة تربية وتعليم الأطفال المعوقين سمعياً؟	1.466	0.623
11	هل تستخدم التغذية الراجعة بفعالية بإعلام التلاميذ عن مدى تقدمهم في إنجاز النشاطات؟	0.833	0.740
12	هل تقوم بتعديل أسلوب التدريس تبعاً لنتائج التقويم؟	0.766	0.697
الدرجة الكلية للمحور		13.683	4.552

من الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 13.68 فيما قدر الانحراف المعياري بـ 4.55 وهذا ما دلت عليه قيمة ت لاختبار لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول رقم (09) التالي:

الجدول رقم (09): قيمة ت لاختبار لعينة واحدة للمحور الثالث الخاص بالكفايات الشخصية

المحور 3	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
	60	12	24	13,68	4,55	59	23,28	0,091 غير دال

من الجدول (09) يتضح أن: استجابات أفراد العينة على استبيان تقييم برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية ، والبالغ عددهم 60 معلماً مختصاً، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (13.68) بانحراف معياري قدر بـ (4,55)، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة لصالح برنامج التكوين المتخصص في إكساب المعلمين الكفايات الشخصية، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ (23,28) عند مستوى الدلالة (0,091)، وهذا ما يؤكد عدم صحة الفرضية الثالثة.

"تقييم أثر برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية"

عبد الكريم يحيوي و حسين باشيو

د. عرض نتائج الفرضية العامة: التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية. ولتحقق من صحة الفرضية العامة قام الباحث باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة الفرق بين استجابات أفراد العينة واختبار "ت" لعينة واحدة للحكم على نتيجة الدراسة. كما هي مبينة في الجدول رقم (10):

أبعاد الاستبيان	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول الكفايات المعرفية	18	36	32,94	5,26
المحور الثاني الكفايات الأدائية	15	30	26,05	3,94
المحور الثالث الكفايات الشخصية	12	24	23,59	4,84
الدرجة الكلية للاستبيان	45	90	82,58	14,04

من الجدول أعلاه نجد أن المتوسط الحسابي بلغ 82,58 فيما قدر الانحراف المعياري بـ 14,04 وهذا ما دلل عليه قيمة ت لاختبار عينة واحدة كما هو موضح في الجدول رقم (11) التالي:

الجدول رقم (11): قيمة ت لاختبار عينة واحدة لاستبيان الدراسة الخاص بالكفايات اللازمة للممارسة المهنية لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

مستوى المعنوية	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	العينة	محرور
0,058	24,46	59	14,04	45,20	45	45	60	

من الجدول (11) يتضح أن استجابات أفراد العينة على استبيان تقييم برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، والبالغ عددهم (60) معلما مختصا، نجد أن المتوسط الحسابي بلغ (45,20) بانحراف معياري قدر بـ (14,04). وهذا ما يدل على أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة لصالح برنامج التكوين المتخصص في إكساب المعلمين الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، وهذا ما دلل عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ (24,46) عند مستوى الدلالة (0,058) مما يؤكد عدم صحة الفرضية العامة.

خاتمة:

استهدف الباحث من خلال هذه الدراسة تقييم برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وأثره في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، ومحاولة التعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين استجابات هؤلاء المعلمين حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات (المعرفية، الأدائية والشخصية) اللازمة للقيام بالعملية التدريسية مع هذه الفئة الخاصة بالمستوى المطلوب تربيوا، حيث تبين أنّ أفراد عينة الدراسة يرون أن برنامج التكوين المتخصص لا يساهم في إكسابهم للكفايات اللازمة للتعامل مع فئة الأطفال المعوقين سمعياً ، وكذا عدم تحقق الفرضية العامة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية حول نجاح برنامج التكوين المتخصص في إكسابهم الكفايات اللازمة للممارسة المهنية، وهذا ما يدل على أن برنامج التكوين المتخصص لمعلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ليس له الأثر الإيجابي في إكساب معلمي هؤلاء الأطفال الكفايات اللازمة للعملية التدريسية، مما يجعلنا نستخلص أن برنامج التكوين المتخصص المطبق حالياً لم يغطي كل الاحتياجات الضرورية لمعلم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية التي تكسبه الكفايات اللازمة للعملية التدريسية، ويعزو الباحث نتيجة الدراسة الحالية ربما إلى محتويات برنامج التكوين المتخصص ومدته، التي يرى أنهما غير كافيتين و لا تتناسبان مع طبيعة الكفايات اللازمة الواجب توفرها لإعداد معلمين مؤهلين وأكفاء، قادرين على تدريس الأطفال المعاقين سمعياً.

التوصيات:

- العمل على تحديد الاحتياجات التكوينية بدقة بهدف تجديد مهارات المعلمين المختصين.
- تسطير برامج تكوينية تساهم وتغطي الاحتياجات والكفاءات اللازمة لعملية التعليم المتخصص.
- ضرورة الربط بين التكوين النظري والتكويني الميداني لتحسين أداء المعلمين المختصين.
- تكثيف وزيادة عدد الدورات التكوينية وتعميمها على كل المعلمين المختصين أثناء الخدمة.
- الاهتمام بتكوين المعلمين المختصين وتحفيزهم معنوياً ومادياً لزيادة المردود التعليمي لفئة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

قائمة المراجع

1. إبراهيم عباس الزهيري(2003). تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخرات عالمية. مصر: دار الفكر العربي.
2. أحمد خالد طه. (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. العين. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
3. سالم، م.، م.ر. (2010). البحث التربوي في الوطن العربي. رؤى مستقبلية. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم . مج.2. مصر: كلية التربية. جامعة الفيوم.
4. فريد بن قسيمة. (2018). مستوى أهمية الكفايات التعليمية ودرجة امتلاكها لدى معلمي التعليم المتخصص. أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التربية الخاصة. الجزائر: جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله. كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم التربية. رسالة غير منشورة.
5. نورة دريدي. (2008). تقييم مدى توافق برنامج تكوين معلمي التعليم المتخصص مع متطلبات الممارسة المهنية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي. قسنطينة: جامعة منتوري. رسالة منشورة.
6. نورة دريدي. (2008). مرجع سابق.